فليتق الله في النصف الثاني وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة حق على الله عونهم المجاهد في سبيل
الله والمكاتب الذي يريد الأداء والناكح الذي يريد العفاف رواه الترمذي
واللفظ له وقال حديث حسن صحيح وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال
صحيح على شرط مسلم وعن أبي نجيح أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من كان موسرا لأن ينكح فلم ينكح فليس مني رواه الطبراني
بإسناد حسن والبيهقي وهو مرسل واسم أبي نجيح يسار بالياء
المثناة تحت وهو والد عبد الله بن أبي نجيح المكي وعن أنس
ابن مالك رضي الله عنه قال جاء رهط إلى بيوت أزواج النبي صلى الله
عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما أخبروا
كأنهم تقالوها فقالوا وأين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر
الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال أحدهم أما أنا فإني أصلي الليل
أبدا وقال آخر أنا أصوم الدهر ولا أفطر أبدا وقال آخر وأنا أعتزل
النساء فلا أتزوج أبدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
إليهم فقال أنتم الذين قلتم كذا وكذا أما والله إني لأخشاكم لله
وأتقاكم له لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء فمن
رغب عن سنتي فليس مني رواه البخاري ومسلم واللفظ له وغيرهما
وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تنكح المرأة على إحدى خصال لجمالها ومالها وخلقها

ودينها

ودينها فعليك بذات الدين والخلق تربت يمينك رواه أحمد بإسناد صحيح
وأبو يعلى والبزار وابن حبان في صحيحه وعن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لأربع لمالها
ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك رواه
البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه تربت يداك
كلمة معناها الحث والتحريض وقيل هي كلمة دعاء عليه بالفقر
وقيل بكثرة المال واللفظ مشترك بينهما قابل لكل منهما والثاني
أظهر ومعناه اظفر بذات الدين ولا تلتفت إلى المال أكثر الله مالك
وروي الأول عن الزهري وأن النبي صلى الله عليه وسلم إنما قال له
ذلك لأنه رأى الفقر خيرا له من الغنى والله أعلم بمراد نبيه
صلى الله عليه وسلم وروي عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه قال من تزوج امرأة لعزها لم يزده الله إلا ذلا ومن تزوجها
لمالها لم يزده الله إلا فقرا ومن تزوجها لحسبها لم يزده الله إلا دناءة
ومن تزوج امرأة لم يرد بها إلا أن يغض بصره ويحصن فرجه أو يصل
رحمه بارك الله له فيها وبارك لها فيه رواه الطبراني في الأوسط
وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تزوجوا النساء لحسنهن فعسى حسنهن
أن يرديهن ولا تزوجوهن لأموالهن فعسى أموالهن أن تطغيهن ولكن
تزوجوهن على الدين ولأمة خرماء سوداء ذات دين أفضل رواه ابن ماجه

Copyright © King Saud University